



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات

Aggressive Behavior for sample of Children with Hearing Disability from some Variables

أسماء حافي¹ * ، محمد بن قطاف²

¹ جامعة يحيى فارس المدية، مخبر تعليمية اللغة والنصوص - الجزائر

² جامعة يحيى فارس المدية، مخبر تعليمية اللغة والنصوص - الجزائر

Key words:

*Aggressive Behavior,
Children With Hearing
Disability,
Hearing Disability,
Some Variables (Sex, Age
, Disability's severity).*

Abstract

This study aimed to investigate the level of aggressive behavior for a sample of children with hearing disability from some variables (sex, age, disability's severity). The study used aggressive behavior scale for Valantina Wadi Salama Saiagh for a sample of 50 (boys and girls). The results of the study showed that the level of aggressive behavior for a sample of children with hearing disability is high from some variables. There are no statistically significant differences in the level of aggressive behavior of these children to due to the sex and the age variables, while there are statistically significant differences in the level of aggressive behavior of the sample of children with hearing disability to due to the variable of disability's severity (mild, moderate, severe). From these results a set of recommendations and suggestions have been proposed.

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، السن، شدة الإعاقة). تم تطبيق مقياس السلوك العدواني لـ فالنتينا وديع سلامة الصايغ، على عينة قوامها 50 طفلاً وطفلة. بعد التحليل الاحصائي للبيانات أظهرت النتائج أن مستوى السلوك العدواني مرتفع لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات، كما أسفرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس (ذكور/ إناث) والسن، في حين توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً تعزى لمتغير شدة الإعاقة (خفيفة، متوسطة، شديدة). في ضوء هذه النتائج تم تقديم مجموعة من الاقتراحات.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2019/12/04

القبول: 2020/01/01

الكلمات المفتاحية:

السلوك العدواني،
الأطفال المعاقين سمعياً،
الإعاقة السمعية،
بعض المتغيرات (الجنس،
السن، وشدة الإعاقة).

1- مقدمة

مع أقرانه العاديين ويندمج معهم في الحديث والحوار وتبادل الكلام ومشاركاتهم في الأنشطة الجماعية، فغالبًا ما يبذل جهدًا كبيرًا بعد قيامه بعدة محاولات فاشلة خلال توضيح كلامه للآخرين، حيث يعد ذلك الإحباط إحدى المشكلات النفسية الناجمة عن إعاقة. إن عدم قدرة الطفل المعاق سمعيًا على توصيل أفكارهم ورغباتهم لفظيًا للآخرين يشعرهم بالانزعاج والغضب الحاد، فالعجز عن التعبير عما يعيشونه في مختلف مواقف الحياة ومشاركة آرائهم مع الآخرين يجعلهم يتعرضون للإحباط، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى استخدام العنف والعدوان مع الأفراد المحيطين به. مما يضاعف مشكلات سلوكية أخرى تعتبر عائقًا على الأسرة كونها تتلقى صعوبات للتحكم في تصرفات أبنائهم هذا ما يتطلب إجراءات وأساليب تربوية خاصة للتعديل في بعض السلوكيات غير المرغوب فيها.

من بين المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال السلوك العدواني ويُعتبر إحدى السلوكيات غير السوية عند الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة من أخطر المشكلات النفسية والاجتماعية التي تهدد سلوك الطفل وإطاره الاجتماعي وتحول دون اندماجهم مع الآخرين مع المجتمع، فهو سلوك مقصود وغير مقبول اجتماعيًا حيث لا يمثل فيه الطفل للمعايير السلوكية المتفق عليها من قبل المجتمع وهذا السلوك يمكن ملاحظته وقياسه⁽⁵⁾. من الواضح أن هذا المشكل السلوكي يتواجد كذلك عند الأطفال غير العاديين نتيجة لاضطراب الحالة النفسية بسبب عدم تقبل الإعاقة والانحراج منها مما يؤدي إلى انخفاض مستوى تقدير الذات لديهم، ومن بين أنواع الإعاقات المختلفة ركزت الدراسة الحالية على الإعاقة السمعية لدى الأطفال.

لقد ربط بعض الباحثين بين العدوان والإحباط ومن أشهرهم نيل ميلر سيرز، وماورر، فكلما يزيد الميل إلى السلوك العدواني كلما زاد شعور الفرد بالإحباط، كما أن محاولة منع السلوك العدواني يُعتبر إحباطًا جديدًا⁽⁶⁾. هذا ما أثبت أن الإحباط يجعل الطفل المعاق سمعيًا أكثر عدوانية. كما أجريت دراسات أخرى للتعرف على مشكلات المعاقين سمعيًا من بينها دراسة حنفي (2002) ومن أهم النتائج التي توصلت إليها ترتيب المعلمين مشكلات المعاقين سمعيًا كما يدركونها في المرحلة الابتدائية كما يلي: المشكلات الاجتماعية، المشكلات المرتبطة بالسلوك العدواني والتقلبات المزاجية، ثم المشكلات المرتبطة بالعمليات العقلية. هذا ما أكد لنا على وجود السلوك العدواني لدى هذه الفئة. كما هدفت دراسة عبيد (2010) إلى التعرف على المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعيًا في سن الدراسة، حيث أسفرت النتائج إلى أن معظم الطلاب المعاقين سمعيًا يفتقدون مهارات التواصل اللازمة إذا تعرضوا للمخاطر التي تهدد سلامتهم ومعرفة كيف وماذا ينقلون للآخرين السامعين. اتضح لنا من هذه الدراسة الصعوبات التي يعيشها هؤلاء الأطفال للتواصل مع العالم المحيط به حتى في حالات الخطر هم عاجزون عن طلب النجدة. يختلف مستوى

يعاني العديد من الأطفال من بعض الاضطرابات السلوكية والانفعالية التي تشكل له الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية فمن بين هذه الاضطرابات السلوك العدواني الذي يتمثل في رغبة في إلحاق الأذى بالآخرين عمدًا، وهذا النوع من السلوك يكون موجّهًا نحو ذاته، الأفراد، أو الممتلكات العامة. يعود ذلك لعوامل مختلفة منها شعور الطفل بالنقص، القلق، الخوف، ونقص الثقة بالنفس. تعددت وجهات نظر الباحثين والعلماء حول تفسير السلوك العدواني، حيث تعتبر نظرية العدوان الانفعالي أن بعض الأفراد يجدون متعة في إيذاء الآخرين ويلجؤون للعنف للفت الانتباه وكسب الأهمية وتحقيق المكانة الاجتماعية⁽¹⁾. أما أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أعطوا أهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة ولعوامل الدافعية المرتكزة على النتائج العدوانية المكتسبة، مبيّنة أهمية التقليد والمحاكاة في اكتساب هذا النوع من السلوك⁽²⁾. هناك اتجاهات أخرى ترى أن العدوان عبارة عن سلوك غريزي وفطري يولد به الطفل من أجل الدفاع عن نفسه وتحقيق رغباته. حضي ميدان التربية الخاصة في الآونة الأخيرة اهتمامًا كبيرًا بموضوع الإعاقة بمختلف أنواعها من بينها الإعاقة السمعية، تؤثر هذه الأخيرة على فئة المعاقين سمعيًا من الناحية النفسية والانفعالية، الاجتماعية، والأكاديمية. يميّز أفراد هذه الفئة بضعف في حاسة السمع أو الصمم، ويختلف ذلك حسب درجة الإعاقة. تُصنّف الإعاقة السمعية حسب موقع الإصابة وحسب العمر عند الإصابة⁽³⁾.

2. الإشكالية

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل الحساسة التي يبني خلالها الطفل مجموعة من الصور والأفكار التي يكتشفها من حين لآخر، في هذه المرحلة يعتمد الطفل السوي على استخدام حواسه للتعرف على الأشياء غير المألوفة له. من أهم هذه الحواس حاسة السمع والتي تمكن الطفل من الاستجابة للآخرين عند سماع اسمه أو تمييز صوت الأم عن أصوات أخرى، إلا أن هناك بعض الأطفال يعانون من وجود ضعف أو خلل في عملية السمع نتيجة لعدم سلامة الجهاز السمعي ويعود ذلك لأسباب مختلفة، فيصبح الطفل في هذه الحالة معاقًا سمعيًا.

ركّزت الدراسة الحالية على الإعاقة السمعية لدى الأطفال، وهي واحدة من الإعاقات الحسية تشمل أنواعًا ودرجات مختلفة من السمع، تتراوح بين فقدان السمع البسيط إلى الشديد جدًا وبالتالي تشمل كلاً من الصمم وضعاف السمع⁽⁴⁾.

من المؤكد أن الأطفال المعاقين سمعيًا لا يمكنهم استخدام اللغة اللفظية للتواصل مع الأفراد العاديين، بل يعتمدون على لغة الرموز والإشارات للتعامل معهم، لكن هذه اللغة يصعب فهمها لدى البعض مما يُحرج ويُحبط المعاق سمعيًا كلما رغب في التعبير عما يريد لأنه من الصعب أن يتفاعل

الضروري معرفة مستوى هذا النوع من السلوك لدى الطفل الذي يعاني من قصور سمعي أو صمم حتى تقوم الهيئات المسؤولة المختصة في هذا المجال بالإجراءات اللازمة للتخفيف من حدة العدوانية لدى هؤلاء الأطفال.

6- التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة

السلوك العدواني: يتمثل في إلحاق الطفل الضرر والأذى المتعمد بذاته أو بالأفراد الآخرين، أو بالملكات العامة. يتضمن عدة أشكال كالعدوان اللفظي أو الرمزي، العدوان المادي. ويُعبّر عنه إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الأطفال المعاقين سمعياً على مقياس السلوك العدواني لفالنتينا وديع سلامة الصايغ 2001، التي تحدّد مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة.

الأطفال المعاقين سمعياً: يقصد بهم الأطفال الذين يعانون من خلل أو قصور أو ضعف في حاسة السمع بدرجة خفيفة، أو متوسطة، أو شديدة. ويمثلوا في هذه الدراسة عينة من الأطفال المعاقين سمعياً الملتحقين بمركز الأطفال المعاقين سمعياً ببلدية الشطية (الشلف).

7- حدود الدراسة

1.7 الحدود الموضوعية

تتحدّد الدراسة الحالية بدراسة موضوع السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء متغيرات الجنس، السن، وشدة الإعاقة.

2.7 الحدود المكانية

تمت الدراسة الحالية بمركز الأطفال المعاقين سمعياً ببلدية الشطية بولاية الشلف.

3.7 الحدود البشرية

تتحدّد الدراسة بدراسة مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً قوامها 50 طفلاً وطفلة.

4.7 الحدود الزمانية

تم إجراء الدراسة من (24-09-2019م) إلى غاية (31-10-2019م).

أ. الإطار النظري

1- تعريف الإعاقة السمعية

يشير مصطلح الإعاقة السمعية إلى القصور في السمع الذي يحد من قدرة المعاق على التواصل السمعي- اللفظي، ويستخدم هذا المصطلح لتمييز أي فرد يعاني من فقدان السمع⁽⁷⁾.

وفي تعريف آخر هو مصطلح عام يشمل كل درجات وأنواع فقدان السمع فهو يشمل كل من الصمم وضعاف السمع⁽⁸⁾.

يشمل هذا المصطلح كل من الصمم وضعف السمع والإعاقة

العدوانية من طفل لآخر فهناك من يعاني من مستوى مرتفع من العدوان، أو متوسط أو منخفض، ذلك حسب نوع جنس المعاق سمعياً، سنّه، وشدة إعاقته. في هذا السياق أجرت الطالبة الدراسة الحالية بصدد الكشف عن مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات (الجنس/ السن/ شدة الإعاقة) هذا ما يدفعنا لطرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات (الجنس/ السن/ شدة الإعاقة)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً تعزى لمتغير السن؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً تعزى لمتغير شدة الإعاقة (خفيفة/ متوسطة/ شديدة)؟

3- فرضيات الدراسة

- مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات متوسط.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً تعزى لمتغير السن.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً تعزى لمتغير شدة الإعاقة (خفيفة/ متوسطة/ شديدة).

4- أهداف الدراسة

- الكشف عن مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً.

- الكشف عن دلالة الفروق في مستوى السلوك العدواني تبعاً لمتغير الجنس، السن، وشدة الإعاقة.

5- أهمية الدراسة

- تعتبر الدراسة الحالية كإضافة علمية لإثراء مجال التربية الخاصة في البيئة الجزائرية.

- تسليط الضوء على أهم مشكلة سلوكية يعاني منها بعض الأطفال المعاقين سمعياً، التي تؤثر عليهم من مختلف الجوانب (الجانب النفسي، الانفعالي، الاجتماعي، والتربوي)، فمن

شاذة وقريبة إلى مستويات السمع الطبيعية أكثر من عتبات التوصيل الهوائي⁽¹⁶⁾.

3- أسباب الإعاقة السمعية

- الأسباب الخاصة بالعوامل الوراثية وأهم هذه الأسباب اختلاف العامل الرايزيسي بين الأم والجنين⁽¹⁷⁾.

- الأسباب الخاصة بالعوامل البيئية كسوء تغذية الأم الحامل، أو تعرضها للأشعة السينية، تعاطيها للأدوية والعقاقير دون استشارة الطبيب⁽¹⁸⁾.

- إصابة الطفل ببعض الأمراض كالحميات الفيروسية والميكروبية (الحمى الشوكية)، الحصبة، الأنفلونزا⁽¹⁹⁾.

- نقص الأكسجين لدى الطفل أثناء عملية الولادة، الحوادث التي تصيب الأذن أثناء الولادة المتعسرة⁽²⁰⁾.

4- خصائص الإعاقة السمعية

1.4 الخصائص اللغوية

اجمع عدد كبير من الباحثين على أن المعاقين سمعياً يجدون صعوبات كبيرة في البحث عن الكلمات والمعاني مقارنة بسليمي السمع، كما يعانون من تأخر واضح في النمو اللفظي ومشكلات عديدة للتواصل مع الآخرين⁽²¹⁾.

كما نلاحظ لديهم تأخر في نموهم اللغوي وعدم ملائمة طرق التدريس المتبعة يجعلهم متأخرين في تحصيلهم الأكاديمي بصفة خاصة في القراءة والعلوم والحساب، نتيجة لقلّة المثيرات الحسية وعدم مناسبة الأساليب التدريسية لظروف الإعاقة السمعية⁽²²⁾.

2.4 الخصائص النفسية والسلوكية

- يميل إلى الانسحاب من المجتمع بسبب إعاقته السمعية وبالتالي هو غير ناضج اجتماعياً.

- العدوان، السرقة، الكذب، الاعتداء على الآخرين وإيقاع الأذى بهم.

- الخوف من المستقبل.

- الانطواء، العزلة، والتجَنّب⁽²³⁾.

إنّ الأصمّ في الطفولة لا يشعر بحنان الأمومة وعطفها الدافئ، ويرجع ذلك إلى عدم سماعه صوت أمّه وترانيمها خلال فترة عنايتها به وهو في حضنها فهم يعانون من الإحباط نتيجة لعدم فهم الآخرين لهم، كما يحاولون تجنّب مواقف التفاعل الاجتماعي في المجموعة ويميلون إلى مواقف التفاعل التي تتضمن فرداً واحداً أو فردين⁽²⁴⁾.

3.4 الخصائص الجسمية والحركية

يعانون المعاقون سمعياً من اضطرابات في التآزر الحركي وقدرتهم على السيطرة على الأطراف والتنسيق بينهما،

السمعية إمّا أن تكون موجودة منذ لحظة الولادة إمّا أن تحدث في مرحلة لاحقة من مراحل الحياة⁽⁹⁾.

في التعريف الطبي هي تلك الإعاقة التي تعتمد على شدة فقدان السمع عن الفرد مقاسه بالديسبل⁽¹⁰⁾.

حيث تتراوح الإعاقة السمعية في شدّتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجة الشديدة جداً والتي ينتج عنها الصمم⁽¹¹⁾.

المعاق سمعياً هو الشخص المصاب بالصمم التام أو المصاب بضعف سمعي إمّا شديد جداً أو شديد أو متوسط أو بسيط مما يعيق قدرة هذه الفئة على النطق السليم أو ممارسة حياتهم الطبيعية أسوة بالآخرين⁽¹²⁾.

يقصد بالأطفال المعاقين سمعياً الأطفال الذين لديهم مشكلة ما في حاسة السمع بدرجة ما من الفقد سواء كانت كلية أو جزئية، مما يحول معه الاستخدام الجيد لتلك الحاسة مما يترتب عليه احتياجاتهم لإحدى العينات السمعية الخاصة بها⁽¹³⁾.

2- تصنيف الإعاقة السمعية

1.2 التصنيف التربوي

أولاً: تبعاً لحدة الصوت التي يستقبلها الفرد.

ثانياً: تبعاً لزمن الإعاقة، وهناك نوعين من الصمم في هذا التصنيف وهما: صمم ما قبل اللغة، وصمم ما بعد اللغة⁽¹⁴⁾.

2.2 التصنيف الفيسيولوجي

من أمثلة هذه التصنيفات ما أورده كلّ من هالهان وكوفمان (2002) كما يلي:

- فقدان سمعي خفيف: تتراوح درجته بين 27 و40 ديسبل.

- فقدان سمعي بسيط أو معتدل: تتراوح شدّته بين 41 و55 ديسبل.

- فقدان سمعي متوسط: تتراوح درجته بين 55 و70 ديسبل.

- فقدان سمعي شديد: تتراوح درجته بين 71 و90 ديسبل.

- فقدان سمعي حادّ أو عميق: تزيد شدّته عن 90 ديسبل⁽¹⁵⁾.

3.2 التصنيف حسب موقع الإصابة

- فقدان السمع التوصيلي، حيث يعاني أطفال هذه الفئة من مشكلة في توصيل الصوت من الأذن الخارجية والوسطى إلى الأذن الداخلية.

- فقدان السمع الحسي العصبي، يعاني أطفال هذه الفئة من خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي الذي ينقل النبضات إلى الدماغ.

- فقدان السمع المختلط، هو فقدان سمعي توصيلي وحسّ عصبي، وتظهر الخريطة السمعية عتبات توصيل عظمي

9- النظريات المفسرة للسلوك العدواني

1-1 النظرية السلوكية

تنظر هذه النظرية إلى السلوك العدواني على أنه سلوك تتعلّمه العضوية أي هو سلوك يتعلّمه الطفل لكي يحصل على شيء ما⁽³³⁾.

2-2 النظرية الفسيولوجية

تعتبر اللّوّة في الجهاز الطرقي أحد الأجزاء الأساسية في المخ حيث تنبيهها يؤدي إلى ظهور ميول واستجابات عدوانية تصل لحد القتل⁽³⁴⁾.

3-2 نظرية التعلم الاجتماعي

من أشهر القائلين بها باندورا الذي توصل إلى أن السلوك الاجتماعي سلوك متعلّم يتم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من الأشخاص المهمين في حياة الطفل⁽³⁵⁾.

لذلك ترى هذه النظرية أن الأطفال يتعلّمون السلوك العدواني عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عن والديهم ومدرّسيهم ورفاقهم⁽³⁶⁾.

10- الأساليب الوقائية والعلاجية للعدوان

- توفير طرق للتنفيس الانفعالي وتضريح العدوان.

- تعزيز السلوكيات الاجتماعية من خلال تعزيز المرغوب فيها وتجاهل غير المرغوب فيها.

- التقليل من تعريض الطفل لنماذج عدوانية.

- استخدام اللعب كوسيلة علاجية وإرشادية فهو يساهم في نمو شخصية الطفل⁽³⁷⁾.

11- الدراسات السابقة

11-1 الدراسات السابقة المتعلقة بالسلوك العدواني

- دراسة يوسف وعلي (2016)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تأثير غياب الآباء على السلوك العدواني للأطفال وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات مثل نوع الطفل وعمره تم تطبيق مقياس السلوك العدواني للأطفال الغائبين آباءهم على عينة قوامها 150 طفلاً آباءهم غائبين، أسفرت نتائج الدراسة إلى أن السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع، حيث توجد فروق دالة احصائية في السلوك العدواني بين الاطفال الغائبين آباءهم تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، في حين لا توجد فروق دالة احصائية في السلوك العدواني بين الاطفال الغائبين آباءهم تعزى لمتغير العمر.

- دراسة رقايدة (2015)

هدفت الدراسة إلى اقتراح وتصميم برنامج قائم على المسرح الميمي الموجه لتعديل السلوك العدواني لدى الطفل الأصم، تم تطبيق مقياس السلوك العدواني وكذا البرنامج على

وتوجيه الحركات وحفظها وتكرار حدوثها ببسر وسهولة، ممّا ينعكس على قدراتهم في ضبط الحركات الدقيقة والتحكم في مسك القلم أو التقاط الأشياء الصغيرة، وتحريك الفكّين أثناء النطق والكلام واستخدام أساليب تعلّم الكلام وقراءة الشفاه⁽²⁵⁾.

5- طرق الوقاية من الإصابة بالإعاقة السمعية

- في حالة الإصابة بالأمراض المذكورة يجب أن نعتني بالطفل واستشارة الطبيب مبكراً قبل حدوث مضاعفات.

- عدم تناول الأدوية سواء للسيدة الحامل أو للأطفال، دون استشارة الطبيب المختص.

- في حالة الولادة العسرة يجب نقل الأم إلى المستشفى والعناية بها وإسعافها وإسعاف الطفل في الوقت المناسب.

- يمكن تجنب الصمم الوراثي إذا امتنعت الأسر من الزواج بالأقارب وعدم التزاوج بين الصم أنفسهم⁽²⁶⁾.

6- تعريف السلوك العدواني

إن السلوك العدواني استجابة فيها إصرار للتغلب على العقبات التي تقف في سبيل تحقيق رغبات الأطفال.

عرّف باندورا السلوك العدواني على أنه سلوك عن قصد ونية يأتي به الفرد في مواقف الإحباط⁽²⁷⁾.

في تعريف آخر هو أي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالذات أو بالآخرين، أو إلى تخريب ممتلكات الذات أو ممتلكات الآخرين، فالعدوان سلوك وليس انفعلاً أو حاجة أو دافعاً⁽²⁸⁾.

7- أسباب السلوك العدواني

- العوامل العضوية، كوجود اضطرابات كروموسومية وهرمونية وعصبية.

- الإحباط، حيث يعتقد البعض أن العدوان هو نتيجة طبيعية للإحباط⁽²⁹⁾.

- حب التملك أو الرغبة في إظهار القوة والسيطرة، أو بدافع المنافسة وأحياناً بسبب الشعور بالنقص، وقد يعوّض الطفل هذا النقص بأن يتوهّم نفسه متفوقاً على غيره، وقد يكون القلق هو السبب في العدوان، حيث يكون الطفل في هذه الحالة سريع الإستشارة⁽³⁰⁾.

8- أنواع السلوك العدواني

- العدوان المخبوء، العدوان المحوّل، العدوان التخيلي، العدوان الفردي⁽³¹⁾.

- عدوان اجتماعي، عدوان إلزام ويشمل الأفعال التي يجب على الشخص القيام بها لردّ الظلم، عدوان مباح ويشمل الأفعال التي يحقّ للإنسان الإتيان بها قصاصاً ممّن اعتدى عليه في نفسه، العدوان الكروي، العدوان الوصيلي⁽³²⁾.

- دراسة نظمي (2009)

هدفت الدراسة للتعرف على الأهمية النسبية لمظاهر السلوك العدواني الشائعة ومجالاته لدى الأطفال الفلسطينيين المشكلين سلوكيا كما يراها المعلمون والمعلمات، تم تطبيق مقياس مظاهر السلوك العدواني الشائعة من اعداد الباحث واختبار الذكاء المصور، واستمارة تقدير المستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى الأسرة الفلسطينية، على عينة قوامها 250 طفلا وطفلة. أظهرت نتائج الدراسة بأن أكثر مظاهر السلوك العدواني شيوعا لدى هؤلاء الأطفال هي: القيام بالكتابة على جدران الفصل والمدرسة، القيام بضرب زملائه أثناء الحصة، الصراخ في وجه زملائه.

- دراسة الحربي (2003)

هدفت الدراسة إلى التعرف على ما إذا كان هناك فرق بمفهوم الذات بين الطلاب تبعاً للبيئة التربوية والتعرف على مدى انتشار مشكلة السلوك العدواني لدى الطلاب الصم بالمرحلة المتوسطة بمعهد وبرنامجي الأمل الملحق بمدينة الرياض، تم تطبيق كل من مقياس مفهوم الذات ومقياس السلوك العدواني على عينة قوامها 21 طالب أصم. من بين النتائج المتوصل إليها: توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى 0.001 بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم بالمرحلة المتوسطة، ولا توجد فروق دالة احصائية بين الطلاب الصم في مفهوم الذات تبعاً للبيئة التربوية، حيث توجد فروق دالة احصائية عند مستوى 0.05 بين الطلاب الصم في السلوك العدواني تبعاً للبيئة التربوية لصالح طلاب برنامج الأمل، في حين لا توجد فروق دالة احصائية بين الصم في مفهوم الذات والسلوك العدواني حسب مستوى تعليم الأم ومستوى الدخل.

- دراسة النعاس والطالب

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة انتشار السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعرفة مظاهر السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والاختلاف في السلوك العدواني من حيث نوع الجنس لدى هؤلاء التلاميذ، تم تطبيق مقياس السلوك العدواني من إعداد أمال عبد السميع اباضة على عينة قوامها 156 تلميذ وتلميذة. أسفرت النتائج إلى أن: لا توجد فروق دالة احصائية في العدوان البدني بين الذكور والإناث، ولا توجد فروق دالة احصائية في عدوان الممتلكات في حين توجد فروق دالة احصائية بين الذكور والإناث في كل من العدوان الذاتي، اللفظي، والعدوان بشكل كلي.

2.11 الدراسات السابقة المتعلقة بالإعاقة السمعية

- دراسة السليمان (2017)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تقدير الذات على مفاهيم المواطنة لدى المعاقين سمعياً بكلية الخليج في ضوء بعض المتغيرات، وقد اعتمد الباحث مقياسين مقياس تقدير الذات

عينة قوامها 30 تلميذا وتلميذة مقسمة على مجموعتين ضابطة وتجريبية. توصلت نتائج الدراسة إلى: توجد فروق دالة احصائية بين متوسط درجات العينة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس السلوك العدواني، وتوجد فروق دالة احصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على مقياس السلوك العدواني، في حين لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني.

- دراسة الشاذلي (2014)

هدفت الدراسة إلى خفض السلوك العدواني لدى ذوي الإعاقة الفكرية من خلال استخدام برنامج العلاج السلوكي الاجتماعي، بتطبيق مقياس السلوك العدواني ومقياس السلوك الاجتماعي وبرنامج العلاج السلوكي الاجتماعي على عينة قوامها 12 طفلا وطفلة. توصلت نتائج الدراسة إلى: لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجة العدوانية لدى الأطفال المعاقين فكرياً قبل تطبيق برنامج العلاج السلوكي الاجتماعي، في حين توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في درجة العدوانية لدى الأطفال المعاقين فكرياً بعد تطبيق برنامج العلاج السلوكي الاجتماعي.

- دراسة محمد وخلف (2010)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مظاهر السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم مقارنة بأقرانهم التلاميذ الاعتياديين، تم تطبيق مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي على عينة قوامها 50 تلميذا وتلميذة. توصلت النتائج إلى أن مظاهر السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم أعلى من أقرانهم الاعتياديين، أي أن التلاميذ بطيئي التعلم هم أكثر عدوانية في سلوكهم من أقرانهم الاعتياديين.

- دراسة الشيخ (2010)

هدفت الدراسة للتعرف على علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد وسط تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي، طبقت الدراسة مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدرکها الابناء، مقياس السلوك العدواني، ومقياس تقدير النشاط الزائد، على عينة قوامها 400 تلميذ وتلميذة. من أهم النتائج المتوصل إليها: لا توجد فروق دالة احصائية في جميع أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لنوع التلميذ، في حين وجود علاقة عكسية دالة احصائية بين أسلوب تقيد الأم والسلوك العدواني اللفظي، ووجود علاقة طردية دالة احصائية بين أسلوب رفض الأب والسلوك العدواني اللفظي.

لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة يتأثر ببعض المتغيرات، طبقت الباحثة مقياس الحساسية الانفعالية ومقياس المهارات الاجتماعية على عينة قوامها 100 معاق سمعياً. من بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة: مستوى الشعور بالحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة متوسطة، حيث لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى المهارات الاجتماعية ومستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً، توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحساسية الانفعالية لدى المعاق سمعياً تعزى لمتغير نوع الأسرة لصالح المعاق سمعياً المقيم في أسرة نووية حيث تكون نسبة الحساسية عنده أعلى من نسبة المعاق سمعياً المقيم في أسرة ممتدة، توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاق سمعياً تعزى لمتغير مكان السكن لصالح محافظة غزة ومحافظة جنوب غزة.

- دراسة مغاري (2005)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في الصحة النفسية بين والدي الأطفال المعاقين سمعياً وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، وشملت الدراسة جميع الاطفال المسجلين في مدارس الصم في قطاع غزة، وتم استخدام مقياس الصحة النفسية. من بين النتائج المتوصل إليها: لا توجد فروق دالة احصائية بين درجات آباء الأطفال المعاقين سمعياً في الصحة النفسية وفقاً لدرجات الإعاقة السمعية لأبنائهم، في حين توجد فروق دالة احصائية في الصحة النفسية لصالح أمهات الأطفال متوسطي الإعاقة السمعية، كما توجد فروق دالة احصائية بين درجات كل من آباء وأمهات الاطفال المعاقين سمعياً في الصحة النفسية وفقاً لمستوياتهم التعليمية.

- دراسة الهذيلي (2005)

هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة، ولتحقيق غرض الدراسة تم تطبيق برنامج تعليمي مستند إلى اللعب على أفراد المجموعة التجريبية والمكونة من 17 طفلاً وطفلة وقياس فاعلية البرنامج التعليمي تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري على أفراد المجموعتين التجريبية 17 طفلاً وطفلة والضابطة 17 طفلاً وطفلة. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أداء الأطفال الذكور ومتوسط أداء الأطفال الإناث على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري، وعدم وجود أثر ذي دلالة احصائية للتفاعل بين البرنامج والجنس في التفكير الابتكاري ومهاراته.

- دراسة أليس (1994)

تهدف لمعرفة اتجاهات ودور أولياء أمور الأطفال المعاقين سمعياً والخبراء المهنيين نحو التدخل المبكر وأثره في تحسين عمليات تفاعل الأطفال الصم بأفراد المجتمع والتكيف مع الظروف المختلفة، وقام الباحث باستطلاع آراء 168 أباً وأماً و142

ومقياس مفاهيم المواطنة، تكونت عينة الدراسة من 50 طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة السمعية. من بين النتائج التالية: مستوى أبعاد تقدير الذات بالنسبة لأبعاد مقياس تقدير الذات لدى عينة البحث تراوحت بين المتوسط والمرتفع، مستوى أبعاد مفاهيم المواطنة جاءت في المستوى المتوسط، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 تعزى لمتغير الجنس في مستوى تقدير الذات في الأبعاد (صورة الفرد عن ذاته، القدرات العقلية، تقدير الذات الاجتماعي، المجموع الكلي) لصالح الإناث، توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 تعزى لمتغير السنة الدراسية في مستوى تقدير الذات في الأبعاد (صورة الفرد عن ذاته، تقدير الذات الأسري، تقدير الذات الاجتماعي والمجموع الكلي) بين السنة الأولى والثانية لصالح السنة الثانية، توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 تعزى لمتغير الجنس في مقياس مفاهيم المواطنة في البعد الوجداني والانتماء نحو الحاضر والمستقبل، توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 تعزى لمتغير السنة الدراسية في مقياس مفاهيم المواطنة بين السنوات الدراسية في كل الأبعاد بين السنة الأولى والثالثة فما فوق وذلك لصالح السنة الثالثة فما فوق، وبين السنة الثانية والثالثة فما فوق لصالح السنة الثالثة فما فوق.

- دراسة سليمان وصبيحة وحلوم (2015)

هدفت إلى التعرف على الغضب لدى المعاقين سمعياً تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي ولتحقيق أهداف هذا البحث تم تطبيق مقياس الغضب على عينة قوامها 50 طفل وطفلة من المعاقين سمعياً، فتوصل البحث إلى النتائج التالية: لا توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات المعاقين سمعياً على مقياس الغضب تبعاً لمتغير الجنس، توجد فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات المعاقين سمعياً على مقياس الغضب تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

- دراسة صالح (2014)

هدفت الدراسة للتعرف على سمتي الخجل والانطواء لدى المراهقين المعاقين سمعياً في مدينة دمشق، وتم تطبيق مقياس سمة الانطواء ومقياس سمة الخجل على عينة قوامها 197 طالباً وطالبة. من أهم ما توصلت إليه النتائج: المراهقين المعاقين سمعياً يملكون درجة متوسطة من الشعور بالخجل على مقياس سمة الخجل ودرجاته الفرعية، كما يملكون درجة متوسطة من الشعور بالانطواء على مقياس سمة الانطواء ودرجاته الفرعية، وتوجد علاقة ارتباطية ايجابية بين الخجل والانطواء لدى الطلبة المراهقين المعاقين سمعياً.

- دراسة أبو منصور (2011)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً البالغين، والتعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً البالغين ومعرفة ما إذا كان مستوى الحساسية الانفعالية ومستوى المهارات الاجتماعية

يتضح لنا من خلال الجدول 01 أن نسبة الذكور تمثل 56% من عينة الدراسة في حين تمثل نسبة الإناث 44%، أما نسبة فئة السن من (07-09) تفوق نسبة فئة السن المتراوح بين (10-12) بحيث قدرت نسبتها بـ 52% بينما الفئة الثانية قدرت بـ 48%. كما توزعت نسب أفراد العينة حسب شدة الإعاقة إلى إعاقة خفيفة بنسبة 18% ثم إعاقة متوسطة بنسبة 34%، أما الإعاقة الشديدة قدرت بـ 48%.

4- أدوات الدراسة

مقياس السلوك العدواني لـ (فالنتينا وديع سلامة الصايغ) 2002 يتكوّن من 34 بنداً جميعها موجبة.

طريقة التصحيح وتفسير النتائج

تمّ توزيع المقياس على مجموعة من مدرّسي الأطفال المعاقين سمعياً بالمركز بعدما تأكّدت الطالبة من أن المدرّس لازم هؤلاء الأطفال لمدة سنة دراسية واحدة على الأقل، حتى يحكم على انطباق فقرات المقياس عليهم، بالإجابة بـ (نعم) أو (لا) على كل فقرة في المقياس. حيث تتراوح درجات المقياس بين الصفر كحدّ أدنى و 34 درجة كحدّ أقصى⁽³⁹⁾.

5- الخصائص السيكومترية لأداة القياس

تمّ تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها 50 طفلاً وطفلةً بمركز الأطفال المعاقين سمعياً ببلدية الشطية (الشلف)، بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

1.5 الصدق

1.1.5 الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)

قامت الطالبة بحساب صدق المقياس اعتماداً على طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) من خلال اتباع الخطوات التالية:

ترتيب درجات عينة الدراسة ترتيباً تنازلياً (من الأكبر إلى الأصغر) حيث $n = 20$ ، ثمّ حساب نسبة 27% من العينة فتصبح لدينا فئتان متطرفتان يساوي كل منهما 5 أفراد في كل فئة، ثم استخدام اختبار "ت" لعينتين متطرفتين للتأكد من دلالة الفروق، فكانت النتائج كما يلي:

جدول 2: الصدق التمييزي لمقياس السلوك العدواني

المتغيرات	الأساليب الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الفئة العليا		22.60	1.14	4	-19.44	دال عند 0.01
الفئة الدنيا		33.60	0.54			

موظفاً في مراكز الأطفال الصم. توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأسلوب التقليدي للآباء والأمهات هو التزام السكوت والصمت عند قدوم الموظفين المتخصصين إلى المنزل دون أن يكون هناك أي نوع من التدخل أو إعطاء الآراء حول طبيعة أطفالهم وأنماط سلوكهم⁽³⁸⁾.

التعقيب

هدفت بعض الدراسات السابقة إلى الكشف عن ظاهرة السلوك العدواني لدى العاديين وغير العاديين وإعداد برامج مقترحة للتخفيف من حدّته، كما اهتمت بدراسة سمات وخصائص فئة الأطفال المعاقين سمعياً وكذا المشكلات التي تعترضهم، حيث تختلف الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة في تناولها لمتغير السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء متغيرات الجنس، السن، وشدة الإعاقة حيث أغفلت معظم الدراسات السابقة (في حدود اطلاع الطالبة) عن دراسة هذه الفئة الخاصة دون تسليط الضوء على تلك المتغيرات.

II. الإطار الميداني

1- منهج الدراسة

انطلاقاً من هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بغرض وصف الظاهرة المراد دراستها وصفاً دقيقاً للكشف والتعرف عليها والوصول إلى النتائج المفسرة لها.

2- مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من عينة من الأطفال المعاقين سمعياً بمركز الأطفال المعاقين سمعياً ببلدية الشطية (الشلف).

3- عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة الأساسية 50 طفلاً وطفلةً ذوي الإعاقة السمعية بمركز الأطفال المعاقين سمعياً ببلدية الشطية (الشلف)، حيث اختبرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة، والجدول التالي يوضّح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب متغيرات (السن / الجنس / شدة الإعاقة):

جدول 1: خصائص عينة الدراسة الأساسية

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	28	56%
إناث	22	44%
السن	التكرارات	النسبة المئوية
09-07	26	52%
12-10	24	48%
شدة الإعاقة	التكرارات	النسبة المئوية
خفيفة	09	18%
متوسطة	17	34%
شديدة	24	48%

جدول 4: مستوى السلوك العدواني لدى عينة الدراسة

الأساليب الإحصائية	المتغيرات	النسبة المئوية
منخفض	03	06%
متوسط	16	32%
مرتفع	31	62%

من خلال الجدول رقم 04 يتضح لنا أن مستوى السلوك العدواني مرتفع، حيث قدرت نسبته المئوية بـ 62%، نستدل من هذه النتائج على تحقق الفرضية الأولى.

2-7 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث). لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت"، وكانت النتائج كما يلي:

جدول 5: اختبار "ت" لحساب الفروق بين الجنسين (ذكور/ إناث)

الأساليب الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذكور	26.53	7.48	48	1.10	غير دالة عند 0.05
الإناث	24.04	8.41			

من خلال الجدول رقم 05 يتضح لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) حيث قدرت قيمة "ت" بـ 1.10 ودرجة الحرية 48. نستدل من هذه النتائج على عدم تحقق الفرضية الثانية.

3-7 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً تعزى لمتغير السن. وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول 6: اختبار "ت" لحساب الفروق تبعاً لمتغير السن

الأساليب الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
09-07	26.38	6.44	48	0.87	غير دالة عند 0.05
12-10	24.41	9.29			

يتضح من الجدول رقم 02 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين درجات أفراد الفئة العليا والفئة الدنيا على مقياس السلوك العدواني، حيث قدرت قيمة "ت" بـ 19.44- ودرجة الحرية 4 هذا ما يدل على أن المقياس صادق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية.

2-5 الثبات

تم حساب معامل الثبات لمقياس السلوك العدواني باستخدام الطرق الآتية: معادلة ألفا كرومباخ، سبيرمان براون، والتجزئة النصفية. كانت النتائج كالتالي:

جدول 3: قيم ثبات مقياس السلوك العدواني

الأساليب الإحصائية	ألفا كرومباخ	سبيرمان براون	التجزئة النصفية
مقياس السلوك العدواني	0.82	0.82	0.74

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ أن قيمة معامل الثبات جاء حسب طريقة ألفا كرومباخ وطريقة سبيرمان براون بـ 0.82 والتجزئة النصفية قدرت قيمتها بـ 0.74 وهي كلها معاملات ارتباطية جيدة وهذا ما دل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

بما أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة فهذا يسمح لنا باستخدامه في الدراسة الأساسية.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

1.6 الإحصاء الوصفي: تضمن الأساليب التالية: التكرارات النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.

2.6 الإحصاء الاستدلالي: تم استخدام ما يلي: معادلة ألفا كرومباخ، سبيرمان براون، طريقة التجزئة النصفية، اختبار "ت"، تمت المعالجة الإحصائية للبيانات ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 20.

7- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1.7 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

التي تنص على "مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات مرتفع". لاختبار هذه الفرضية تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لمستويات السلوك العدواني لدى أفراد العينة، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

زملاءه بعنف أثناء اللعب...) كذلك الاعتداء على ممتلكاتهم من خلال العبث أو الاستلاء بقوة على أدوات زملائه في غرفة الصف والتصرف مع محتويات القسم بعنف كتمزيق صور التزيين المعلقة على جدرانه، محاولة تكسير الكرسي والطاولات، أو إفساد لوحة السبورة. من بين الدراسات السابقة التي توصلت نتائجها إلى وجود ظاهرة السلوك العدواني لدى المعاقين سمعياً دراسة سليمان وخيري (1997) حيث أسفرت النتائج إلى أن المعاق سمعياً يعاني من قصوراً كبيراً في التعبير عن ذاته مما يوكد لديه العديد من السمات الانفعالية غير المرغوب فيها كالعدوانية. وفي دراسة مارجاتا (1995) أظهرت النتائج بأن المشكلات السلوكية من أهم المشكلات التي يعاني منها الطلاب المعاقين سمعياً كالعدوان⁽⁴⁰⁾. في دراسة أخرى لبحرية داود الجناني (1980) بينت النتائج أن الأطفال الصم يتصفون بالعدوانية وعدم الطاعة للأوامر أكثر من العاديين. أما دراسة باشرس (1980) دلّت النتائج إلى أن الطلاب الصم (09-12 سنة) لديهم معدلات مرتفعة في الخوف، الغضب والعدوان بصفة متفاوتة. بالإضافة إلى دراسة كاترين ميدوج (1911) التي أوضحت نتائجها أن الصم يظهرون مشاكل ومن بينها المشاكل العدوانية⁽⁴¹⁾.

2.8 مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرضية الثانية

بعد التحليل الاحصائي لبيانات الفرضية الثانية والتي تنصّ على: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)"، تعزو الطالبة هذه النتيجة إلى أن تأثير الإعاقة السمعية لا تختلف من جنس لآخر فتطوّر الثقافة الاجتماعية في الوقت الحاضر أدى إلى تشابه سلوكيات البنات والأولاد بشكل كبير، على سبيل المثال ما نلاحظه في مجتمعنا انتشار لعب وألبسة يشترك فيها كل من الطفل والطفلة بالإضافة إلى تقليد البنات حركات عفيفة بعد مشاهدتهن أفلام كرتونية تتضمن حركات عدوانية، مما عزز من قيامهم بنفس الأدوار والتفكير بطريقة واحدة. في الماضي لم تنتشر الألعاب العنيفة بين البنات إلا أنها برزت بكثرة في الأونة الأخيرة كمشاركة بعض الإناث في ألعاب المصارعة أو ألعاب القوة والتي تتطلب بذل جهد جسدي كبيراً ما يجعل الأنثى تتخلّى تدريجياً عن التصرف بليونته مع الآخرين والتعامل معهم بعنف الأمر الذي ساهم في عدم وجود فروق في نسبة انتشار العدوان بين الأنثى والذكر. اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة رشاد موسى (1993) حيث أسفرت نتائجها إلى أن الذكور الصم أكثر ميلاً لظهور السلوك العدواني⁽⁴²⁾. في هذا السياق أكدت دراسة فايد (1996) أنه بالرغم من وجود السلوك العدواني لدى الجنسين إلا أن الذكور أكثر استخداماً للسلوك العدواني. في دراسة حسين (1994) والمقدم (1990) أظهرت نتائجها أن العدوان لدى الأطفال والمراهقين وكبار السن من فئة الذكور أعلى منها من فئة الإناث. إلا أن دراسة الشندولي (1989) توصلت نتائجها بأن الإناث

من خلال الجدول رقم 06 يتّضح لنا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 تعزى لمتغير السن (07-09) و(10-12) حيث قدرت قيمة "ت" بـ 0.87 ودرجة الحرية 48. نستدل من هذه النتائج على عدم تحقق الفرضية الثالثة.

4.7 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

تنص الفرضية على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً تعزى لمتغير شدة الإعاقة (خفيفة- متوسطة- شديدة). لاختبار هذه الفرضية تم حساب معامل تحليل التباين الأحادي، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول 7: معامل تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق تبعاً لمتغير شدة الإعاقة (خفيفة- متوسطة- شديدة)

البيانات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	1056.24	2	528.12	12.30	دالة عند 0.01
داخل المجموعات	2018.07	47	42.93		
المجموع	3074.31	49	571.05		

جدول رقم 07 يوضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01 تعزى لمتغير شدة الإعاقة (خفيفة- متوسطة- شديدة)، حيث قدرت قيمة "ف" بـ 12.30 عند درجة الحرية (2، 47). نستدل من هذه النتائج على تحقق الفرضية الرابعة.

8. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1.8 مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرضية الأولى

بعد التحليل الاحصائي لبيانات الفرضية الأولى التي تنصّ على: "مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات مرتفع"، اتضح بأن هذه الفئة تعاني من مشكلة سلوكية وهي السلوك العدواني نظراً للانعكاسات السلبية التي تخلفها الإعاقة على شخصية الطفل، فانتماؤه إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يؤثر على حالته النفسية والانفعالية فغالباً ما تتعرض هذه الفئة إلى بعض التهميش، قد ينجم عن ذلك الكآبة، الخجل، الغضب، والشعور بالنقص، انخفاض تقدير الذات ونقص الثقة بالنفس، غالباً ما يتعرض هؤلاء الأطفال إلى السخرية والاستهزاء من طرف أقرانهم مما يوكد لديهم الشعور بالدونية نحو الآخرين فيدفعهم إلى الانتقام منهم عن طريق التهجم عليهم بالضرب، أو كما ذكر في بنود المقياس المطبق في الدراسة (قذف الأشياء في أوجههم، إغاضتهم بالإشارات والحركات القبيحة يجذب

4.8 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

والتي تنص على: "وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً تعزى لمتغير شدة الإعاقة"، تعزو الطالبة هذه النتائج إلى أن الأطفال المعاقين سمعياً يختلفون في الخصائص السلوكية، الأكاديمية، النفسية، والاجتماعية فكل تصنيف يتميز سمات خاصة عن التصنيفات الأخرى، فمن الممكن أن نجد مستوى العدوانية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية الخفيفة منخفضاً نظراً لعدم تعسر استخدام حاسة السمع باستخدام معينات ووسائل خاصة لتصحيح السمع، كذلك بالنسبة للمعاقين سمعياً بدرجة متوسطة أما ذوي الإعاقة السمعية الشديدة فهم يعانون من نقص شديد في حاسة السمع من جهة والتعبير عما يريدونه للآخرين من جهة أخرى، مما يؤدي بدوره إلى إحباط هذه الفئة نتيجة لفشله أثناء التفاعلات الاجتماعية وتكوين اتجاهات سلبية نحو ذاته ونحو الآخرين، وبالتالي لكي يتخلص هؤلاء المعاقين من كبت الضغط المتراكم عن محاولاته الفاشلة وإحباطاته يلجأ الطفل إلى العدوان لتفريغ طاقاته العدوانية. تعزو الطالبة عدم وجود دراسات سابقة تتفق أو تختلف مع هذه الدراسة في حدود اطلاعها إلى حادثة الموضوع.

9- خاتمة

أكدت الدراسة الحالية على وجود مستوى مرتفع من السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات (الجنس السن، وشدة الإعاقة) إن ما توصلت إليه النتائج يدل على حاجة الأطفال المعاقين سمعياً إلى المزيد من الدعم والرعاية الخاصة وتكثيف الأنشطة التربوية والحركية حتى يفرغ هؤلاء الأطفال طاقاتهم الزائدة في سلوكيات هادفة واستغلالها فيما يفيدهم، كما يجب تفعيل دور الأخصائي النفسي في مساعدتهم على التنفيس الانفعالي وطرح مشاعر العنف الداخلي المخبوءة للتخلص منها، مما يخفف من القلق والتوتر الناجم عن إعاقته وتحسين حالته النفسية وتشجيعه على تعديل سلوكياته غير المرغوب فيها إلى سلوكيات إيجابية، وللأسرة كذلك دور فعال في خفض من حدة العدوانية لابنهم ذوي الإعاقة السمعية فيجب عليهم تقبل إعاقته وتقديم له العناية الخاصة والمناسبة والسعي على تنمية ثقته بالنفس وتقدير ذاته. في هذا السياق تم اقتراح مجموعة من التوصيات تمثلت فيما يلي:

- إعداد برامج تدريبية سلوكية خاصة بالمعاقين سمعياً لتخفيف من حدة السلوك العدواني.

- توفير عدد كافٍ من المراكز الخاصة بفئة المعاقين سمعياً خاصة في المناطق النائية.

- تعاون الأسرة مع الأخصائيين النفسيين المسؤولين على التكفل بأطفالهم ذوي الإعاقة السمعية، من خلال اتباع

أكثر ميلاً للعدوان الداخلي وذلك من خلال كبت العنف بداخلهم⁽⁴³⁾. وفي دراسة ألتين (1991) أثبتت نتائجها على أن الأطفال الصم والبكم يميلون للعدوان خاصة الذكور⁽⁴⁴⁾. كذلك دراسة فريمان (1979) توصلت إلى أن الميول العدوانية عند الذكور كانت أكثر من الإناث⁽⁴⁵⁾. رغم وجود الكثير من الدراسات السابقة المتعلقة بالسلوك العدواني لدى المعاقين سمعياً إلا أنه الدراسة الحالية تعد من الدراسات القلائل التي سلطت الضوء على ظاهرة السلوك العدواني لدى الطفل المعاق سمعياً في ضوء متغيرات الجنس، السن، وشدة الإعاقة. تعزو الطالبة عدم وجود دراسات سابقة تتفق مع هذه الدراسة في حدود اطلاعها إلى حادثة الموضوع.

3.8 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً تعزى لمتغير السن"، تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن سلوكيات الطفل خلال المرحلة العمرية (07-12 سنة) لا تتغير بنسبة كبيرة فالعدوانية لم تتغير نوعاً ما أثناء تطور العمر الزمني للطفل، كلما تقدّم الطفل في السن كلما زاد نضجه وتوسّع لديه دائرة الاكتشاف والمعرفة حيث يكتسب مع مرور الزمن عدّة مهارات اجتماعية ومهارات حياتية تنمي لديه الجانب النفسي والاجتماعي من خلال قدرته على تكوينه علاقات اجتماعية واندماجه في المواقف الاجتماعية المختلفة وتطور عملية التواصل بلغة الإشارات والتفاعل مع الآخرين، كما أن تعلّم المهارات الاستقلالية تمكّنه من الاعتماد على نفسه مما ينمي ثقته بنفسه وتكوين اتجاهات إيجابية نحو ذاته ونحو الآخرين، فكلما نضج المعاق سمعياً زاد تأقلمه وتقبّله للإعاقة، فعندما يكون الطفل صغيراً لا يمكنه التعبير عن مشاعره وأفكاره للآخرين لأنه لم يتعلّم بعد لغته الخاصة ليتواصل مع أقرانه، فمرحلة الطفولة مرحلة حرجية وحساسة خاصة لدى ذوي الإعاقة السمعية حيث يعانون من صعوبات في التواصل والكلام مع أصدقائه فهو بحاجة إلى دعم ومراقبة والديه والاعتماد عليهم في أداء مهاماته اليومية سواء في المحيط الخارجي أو داخل البيت، خاصة إذا تعرّض هؤلاء الأطفال إلى مواقف تستدعي استخدام حاسة السمع مما يشعرهم بالإحراج والارتباك والتوتر، لذلك يميلون أحياناً إلى الانسحاب من هذه المواقف وتفضيل العزلة والانطواء، فيؤثر هذا الأخير على حالتهم النفسية وشعورهم بأنهم منبوذين من طرف أفراد المجتمع وبالتالي يميلون لكبت مشاعر عدوانية نحو الآخرين، فيلجؤون إلى التهجم والاعتداء عليهم كآلية دفاعية عما يشعرون به من إهانة واستفزاز. تعزو الطالبة عدم وجود دراسات سابقة تتفق أو تختلف مع هذه الدراسة في حدود اطلاعها إلى حادثة الموضوع.

سمعيًا تبعًا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد 37، العدد 3.

15. زياد أحمد بدوي، 2011، فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، غزة.

16. سعاد مصطفى فرحات، 2014، أهمية تنمية المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني للطفل من ذوي الإعاقة البصرية، المجلة الجامعة، المجلد الأول، العدد 16.

17. سعيد حسني العزة، 2002، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (المفهوم - التشخيص - أساليب التدريس)، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

18. الصالح مراكشي، 2017، دور الدمج المدرسي في تطوير اللغة الشفهية لدى الطفل المعاق سمعيًا الخاضع لزراعة القوقعة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد 18.

19. صديق محمد أحمد يوسف وندي عثمان علي، غياب الآباء وأثره على السلوك العدواني لدى الأطفال، مجلة الدراسات العليا، العدد 24.

20. صفوت وفيق مختار، 1994، مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج، القاهرة، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.

21. عبد المطلب أمين القريطي، 2013، ذوو الإعاقة السمعية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

22. علي عبد النبي حنفي، 2002، مشكلات المعاقين سمعيًا كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، المجلد 12، العدد 53.

23. عمر مصطفى النعاس، سالت أحمد الطالب، معدلات انتشار السلوك العدواني لدى عينته من التلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة مصراتة، مجلة كلية الآداب، العدد 6.

24. عواض بن محمد عويض الحربي، 2003، العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

25. عواطف محمد حسانين، تربية وتعليم الأطفال المعاقين سمعيًا، المكتبة الأكاديمية.

26. فؤاد عبد الجوالدة، 2012، الإعاقة السمعية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

27. ماجدة السيد عبيد، 2010، المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعيًا وبناء برنامج لتحسين فرص السلامة لهم، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 18، العدد 2، ص 479-519.

28. مجاهد حسن محمد أبو عبيد، 2003، أشكال السلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح.

29. محمد الشيخ حميدة الشيخ، 2010، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، جامعة الخرطوم.

30. محمد النوبي محمد علي، 2009، الإعاقة السمعية (دليل الآباء والأمهات والعلمين وطلاب التربية الخاصة)، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

31. محمد أيوب شحيمي، 1994، مشاكل الأطفال كيف نفهمها المشكلات والانحرافات الطفولية وسبل علاجها، لبنان، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر.

32. مسعودة رقايدة، 2014-2015، اقتراح برنامج قائم على المسرح الميمي الموجه لتعديل السلوك العدواني لدى الطفل الأصم، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

33. ميشلين ماهر العائق، 2015-2016، فاعلية برنامج تدريبي لمساعدة أمهات الأطفال ضعاف السمع في تنمية المستويات الكلامية لدى أطفالهن من عمر (4-6) سنوات، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.

وتطبيق الأنشطة التي يحددها الأخصائي للطفل لأدائها في المنزل.

- إشراك الطفل المعاق سمعيًا في نشاطات اجتماعية وثقافية كالمسابقات العلمية والدورات الرياضية لاكتساب مهارات اجتماعية مختلفة، وتعزيز التفاعل الاجتماعي لتوسيع علاقات الصداقة وتنمية عملية التواصل مع المحيط الخارجي مما ينمي ثقته بنفسه.

- القيام بدراسات وبحوث علمية أخرى حول الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الطفل المعاق سمعيًا.

تضارب المصالح: يعلن كل من طالبة الدكتوراه حالي أسماء والدكتور بن قطاف محمد عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

تضارب المصالح

❖ يعلن المؤلفان أنه ليس لديهما تضارب في المصالح.

10- المراجع

1. أحلام رجب عبد الغفار، 2003، الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
2. أحمد بن سالم بن سيف السليمان، 2017، أثر تقدير الذات على مفاهيم المواطنة لدى المعاقين سمعيًا بكلية الخليج في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.
3. أماني عبد السلام محمد سليمان، 2005، فاعلية برنامج التطبيق المقترح في تحقيق عملية التواصل اللفظي لذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة العمرية (4-5 أعوام)، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخرطوم، الخرطوم.
4. أن موسى النجداوي ومحمود كفاوين، 2015، أسباب السلوك العدواني عند الأطفال من وجهة نظرهم، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 42.
5. تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز، 2010، مقدمة في التربية الخاصة، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
6. حنان أبو منصور، 2011، الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيًا في محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، غزة.
7. خالد عز الدين، 2010، السلوك العدواني عند الأطفال، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
8. خولة أحمد يحيى، 2000، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
9. دينا محمد أحمد محمد، 2014، بناء وتقنين مقياس السلوك العدواني للمعاق، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 156.
10. رانيا محمد السيد الشاذلي، 2014، فاعلية برنامج للعلاج السلوكي الاجتماعي في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليًا، مجلة كلية التربية، العدد 16.
11. رائد عبد الله سلمان مغاري، 2005، تأثير الإعاقة السمعية للأطفال على الصحة النفسية للوالدين في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية الصحة العامة، جامعة القدس، فلسطين.
12. رشاد على عبد العزيز موسى، سيكولوجية المعاق سمعيًا، عالم الكتب.
13. رنا عبد الحميد صالح، 2014، السمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين سمعيًا في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
14. ريم سليمان، فؤاد صبيبة، نسرين حلوم، 2015، الغضب لدى المعاقين

ملحق 2

يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي بنظام SPSS 20

Group Statistics				
	فئات	N	Mean	Std. Deviation
مجموع الكلية	عليا	5	22.6000	1.14018
	دنيا	5	33.6000	.54772

ملحق 3

يوضح نتائج حساب الثبات بنظام SPSS 20

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.822	34

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Part 1	Value .782 N of Items 17 ^a
	Part 2	Value .521 N of Items 17 ^b
	Total N of Items	34
	Correlation Between Forms	.699
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	.823
	Unequal Length	.823
Guttman Split-Half Coefficient		.746

a. The items are: 1, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17.

b. The items are: 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34.

ملحق 4

يوضح نتائج حساب مستوى السلوك العدواني بنظام SPSS 20

Statistics

N	Valid	50
	Missing	0
	Mean	2.5600
	Sum	128.00

مستوى				
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	منخفض	3	6.0	6.0
	متوسط	16	32.0	38.0
	مرتفع	31	62.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0

34. نجية إبراهيم محمد، صادق سلمان خلف، 2010، السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم والعاديين، مجلة دراسات تربوية، العدد 9.

35. نظمي عودة أبو مصطفى، 2009، مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 17، العدد الأول، ص 487-528.

36. نهاد صالح الهذيلي، 2005، فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة في عينة أردنية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

37. ياسين مسلم محارب أبو حطب، 2002، فاعلية برنامج مقترح لتخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة غزة.

11- الملاحق

ملحق 1 يوضح مقياس السلوك العدواني

الرقم	العبارة	نعم	لا
01	يشدّ شعر زملائه		
02	يلطم وجهه ويضرب رأسه في الحائط		
03	يقذف بالأشياء في وجه زملائه		
04	لا يبالي بنصائح وإرشادات المدرّس		
05	يغيظ زملائه بالإشارات والحركات القبيحة		
06	يتعامل بعنف مع الأثاث المدرسي		
07	تتسم ردوده وتصرفاته بالاندفاعية		
08	يكتب بالأقلام والألوان على المقاعد والمناضد		
09	يثور ويغضب لأتفه الأسباب		
10	يخلق أبواب القسم ونوافذه بقوة		
11	يفتح محافظ زملائه ويعبث بمحتوياتها		
12	يقطف الزهور والنباتات في فناء المدرسة		
13	يعتمد إلقاء القاذورات في فناء المدرسة		
14	يعتدي على زملائه بيديه ورجليه		
15	يميل لإتلاف حاجيات زملائه		
16	يتمرد على القوانين والنظم المدرسية		
17	يتصرف بشكل همجي وفوضوي		
18	يستولي على أشياء زملائه وممتلكاتهم بقوة		
19	يكتب على جدران المدرسة		
20	يشيع الفوضى والضجيج داخل الفصل		
21	يزيح كلّ ما في وجهه في حالة الغضب		
22	يسخر من المدرّس ويتهكم عليه		
23	عنيف في أفعاله وسلوكياته		
24	يتهم زملائه كذباً حتى يعاقبوا إشارياً		
25	يحرّض زملائه على الخروج عن النظام المدرسي		
26	يكسر أقلام ومساطر زملائه		
27	يكتب على يديه وجسمه وملابسه بالأقلام والألوان		
28	يحك جلده ويمزقه بأظفاره		
29	يجذب زملائه بعنف أثناء اللعب		
30	يمزّق الصور واللوحات من الجدران		
31	يقضم أظفاره		
32	يكثر من الحركة والغضب داخل الفصل		
33	يتلذذ بإيذاء الآخرين		
34	يبدوا متوتراً وهائجاً		

سنوات، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، ص: 12-15.

ملحق 5

4- ميشلين ماهر العائق، 2015-2016، فاعلية برنامج تدريبي لمساعدة أمهات الأطفال ضعاف السمع في تنمية المستويات الكلامية لدى أطفالهن من عمر (4-6) سنوات، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، ص: 11.

5- سعاد مصطفى فرحات، 2014، أهمية تنمية المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني للطفل من ذوي الإعاقة البصرية، المجلة الجامعة، المجلد الأول، العدد 16، ص: 101.

6- ياسين مسلم محارب أبو حطب، 2002، فاعلية برنامج مقترح لتخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة، كلية التربية، جامعة غزة، غزة، ص: 38.

7- علي عبد النبي حنفي، 2002، مشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، المجلد 12، العدد 53، ص: 6.

8- الصالح مراكشي، 2017، دور الدمج المدرسي في تطوير اللغة الشفهية لدى الطفل المعاق سمعياً الخاضع لزراعة القوقعة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد 18، ص: 68.

9- ميشلين ماهر العائق، 2015-2016، فاعلية برنامج تدريبي لمساعدة أمهات الأطفال ضعاف السمع في تنمية المستويات الكلامية لدى أطفالهن من عمر (4-6) سنوات، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، ص: 11.

10- سعيد حسني العزة، 2002، المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (المفهوم- التشخيص- أساليب التدريس)، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص: 111.

11- حنان أبو منصور، 2011، الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظة غزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، غزة، ص: 39.

12- رائد عبد الله سلمان مغاري، 2005، تأثير الإعاقة السمعية للأطفال على الصحة النفسية للوالدين في قطاع غزة، كلية الصحة العامة، جامعة القدس، فلسطين، ص: 44.

13- دينا محمد أحمد محمد، 2014، بناء وتقنين مقياس السلوك العدواني للمعاق، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 156، ص: 195.

14- محمد النوبي محمد علي، 2009، الإعاقة السمعية (دليل الآباء والأمهات والعلمين وطلاب التربية الخاصة)، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، ص: 26-27.

15- عبد المطلب أمين القريطي، 2013، ذوو الإعاقة السمعية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص: 38-39.

16- ميشلين ماهر العائق، 2015-2016، فاعلية برنامج تدريبي لمساعدة أمهات الأطفال ضعاف السمع في تنمية المستويات الكلامية لدى أطفالهن من عمر (4-6) سنوات، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، ص: 11.

17- فؤاد عبد الجواد، 2012، الإعاقة السمعية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص: 38-39.

18- أماني عبد السلام محمد سليمان، 2005، فاعلية برنامج التطبيق المقترح في تحقيق عملية التواصل اللفظي لذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة العمرية (4-5) أعوام، كلية الدراسات العليا، جامعة الخرطوم، الخرطوم.

19- رائد عبد الله سلمان مغاري، 2005، تأثير الإعاقة السمعية للأطفال على الصحة النفسية للوالدين في قطاع غزة، كلية الصحة العامة، جامعة القدس، فلسطين، ص: 51.

20- سليمان أماني عبد السلام محمد سليمان، 2005، فاعلية برنامج التطبيق المقترح في تحقيق عملية التواصل اللفظي لذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة العمرية (4-5) أعوام، كلية الدراسات العليا، جامعة الخرطوم، الخرطوم.

21- ماجدة السيد عبيد، 2010، المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً وبناء برنامج لتحسين فرص السلامة لهم، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 18، العدد 2، ص: 481.

22- أحلام رجب عبد الغفار، 2003، الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف

يوضح نتائج اختبار "ت" لحساب الفروق بين الجنسين بنظام SPSS 20

Group Statistics

	جنس المعاق	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عنوان	ذكر	28	26.5357	7.48075	1.41373
	انثى	22	24.0455	8.41471	1.79402

ملحق 6

يوضح نتائج اختبار "ت" لحساب الفروق تبعا لمتغير السن بنظام SPSS 20

Group Statistics

	سن المعاق	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عنوان	7-9	26	26.3846	6.44408	1.26379
	10-12	24	24.4167	9.29664	1.89767

ملحق 7

يوضح نتائج معامل تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق تبعا لمتغير شدة الإعاقة بنظام SPSS 20

ANOVA

عنوان	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1056.244	2	528.122	12.300	.000
Within Groups	2018.076	47	42.938		
Total	3074.320	49			

الهوامش

1- آن موسى النجداوي ومحمود كفاوين، 2015، أسباب السلوك العدواني عند الأطفال من وجهة نظرهم، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 42، ص: 1495.

2- المرجع نفسه، ص: 190.

3- ميشلين ماهر العائق، 2015-2016، فاعلية برنامج تدريبي لمساعدة أمهات الأطفال ضعاف السمع في تنمية المستويات الكلامية لدى أطفالهن من عمر (4-6)

- السمع، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص22.
- 23- رشاد على عبد العزيز موسى، سيكولوجية المعاق سمعياً، عالم الكتب.
- 24- نهاد صالح الهذيلي، 2005، فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة في عينة أردنية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، ص18.
- 25- حنان أبو منصور، 2011، الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظة غزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، غزة، ص53.
- 26- عواطف محمد حسنين، تربية وتعليم الأطفال المعاقين سمعياً، المكتبة الأكاديمية.
- 27- مجاهد حسن محمد أبو عبيد، 2003، أشكال السلوك العدواني لدى الطلبة الجامعيين، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، ص25.
- 28- خولة أحمد يحيى، 2000، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص185.
- 29- تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز، 2010، مقدمة في التربية الخاصة، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص164.
- 30- محمد أيوب شحيمي، 1994، مشاكل الأطفال كيف نفهمها المشكلات والانحرافات الطفولية وسبل علاجها، لبنان، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر، ص171.
- 31- خالد عز الدين، 2010، السلوك العدواني عند الأطفال، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص23.
- 32- صفوت وافي مختار، 1994، مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج، القاهرة، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، ص52.
- 33- أن موسى النجداوي ومحمود كفاوين، 2015، أسباب السلوك العدواني عند الأطفال من وجهة نظرهم، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد42، ص189.
- 34- صديق محمد أحمد يوسف وندي عثمان علي، غياب الآباء وأثره على السلوك العدواني لدى الأطفال، مجلة الدراسات العليا، العدد24، ص178.
- 35- أن موسى النجداوي ومحمود كفاوين، 2015، أسباب السلوك العدواني عند الأطفال من وجهة نظرهم، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد42، ص1495.
- 36- المرجع نفسه، ص190.
- 37- زياد أحمد بدوي، 2011، فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، غزة، ص54.
- 38- رائد عبد الله سلمان مغاري، 2005، تأثير الإعاقة السمعية للأطفال على الصحة النفسية للوالدين في قطاع غزة، كلية الصحة العامة، جامعة القدس، فلسطين، ص29-30.
- 39- مسعودة رقايدة، 2014-2015، اقتراح برنامج قائم على المسرح الميمي الوجه لتعديل السلوك العدواني لدى الطفل الأصم، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- 40- ماجدة السيد عبيد، 2010، المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً وبناء برنامج لتحسين فرص السلامة لهم، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد18، العدد2، ص484.
- 41- مسعودة رقايدة، 2014-2015، اقتراح برنامج قائم على المسرح الميمي الوجه لتعديل السلوك العدواني لدى الطفل الأصم، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- 42- علي عبد النبي حنفي، 2002، مشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، المجلد12، العدد53.
- 43- رائد عبد الله سلمان مغاري، 2005، تأثير الإعاقة السمعية للأطفال على

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

المؤلفان أسماء حافي، محمد بن قطاف، (2021)، السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13، العدد 01، جامعة حسينية بن بوعلي بالشلف، الجزائر، الصفحات ص ص : 117-131